ماوراء الطبيعة

http://comics.rewayatnet.net

العدد الأول : أسطورة ميسيا



د. أحمد خالد توفيق

أسطورة ميسيا

عن التماثيل نتحدث ... عن التماثيل التي تغير وضعها من حين لآخر و تراقبك
عن الوحدة نتحدث ... حين نسمع ذلك الصوت الكريه يتحرك في الصالة ...
فتدرك الحقيقة المريعة التي تخشى أن تعترف بها ....



هنا ليس لصا و ليس سفاحا يبغي قتلك للأسف....

إنـــه التمثـــال !

وهو الآن قادم نحوك أنت


الواحـدة بعد منتصف الليـل ...
موعـد عـودة الطيـور إلى أعشاشـها
حتى غـريبـة الأطـوار منـها ..




كل شيء
على مايرام ..


مسـاء الخير يا رفعـت
هل من كوابيس أو أشبـاح أو ..
..........؟؟؟؟؟
كل شيء على مايرام
يا عـزت .. إن حياتي هادئة هذه
الأيام .. هادئة كنهر من الزيت
نصبح على خير ....

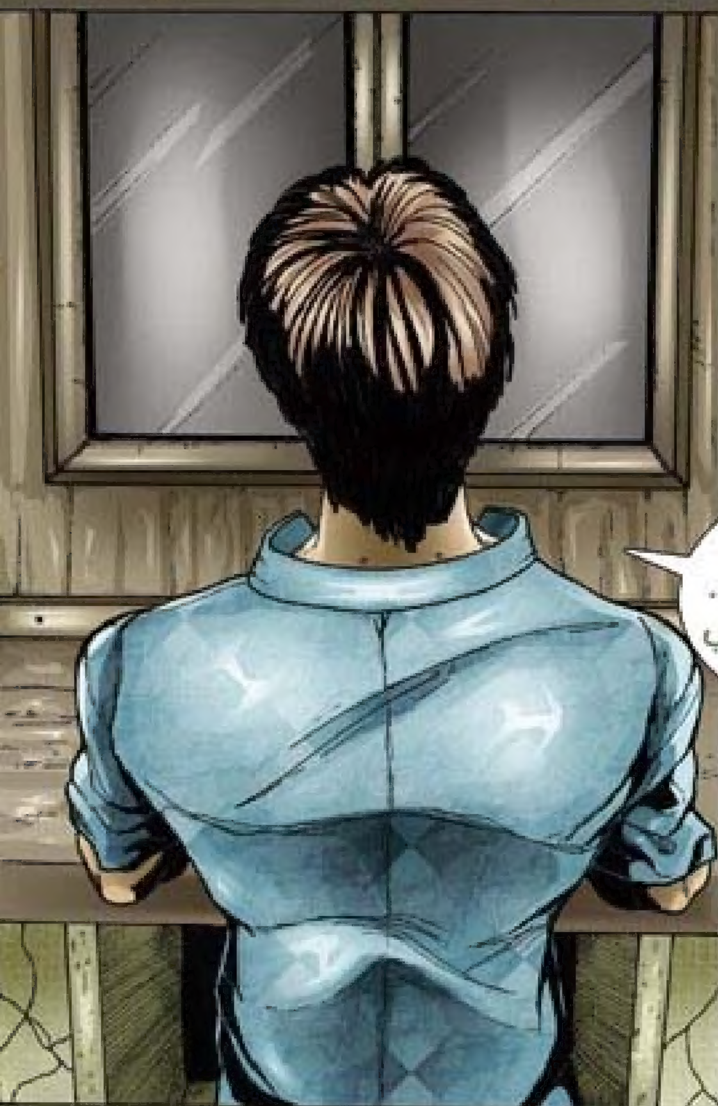

مازلت أجده جارا لا بأس
به برغم غرابة أطواره ...
عشـاء خفيف ثم نعود للعمل
حتى الصبـاح ...







لو رأى هذا التمثال
لاتهمني بتقليد الكلاسيين .. و
الافتقار إلا الإبتكار.. لكنه أحمق
هذا التمثال هو ببساطة قمة
القمم في إبداعي الفني
والـيـــوم
أتم آخـر لمسة
فيـه ..





غسيل الأطباق هو أسوأ
جزء في عملية الطعـــام.....
ليكن ..... هذا هو قدر العزاب
...







الآن نبدأ ...

بعد ساعتين من العمل يغلب النعاس أي شخص حتى لو الليـــل مملكته ...



















رفعت ..
BRAK
BRAK
BRAK

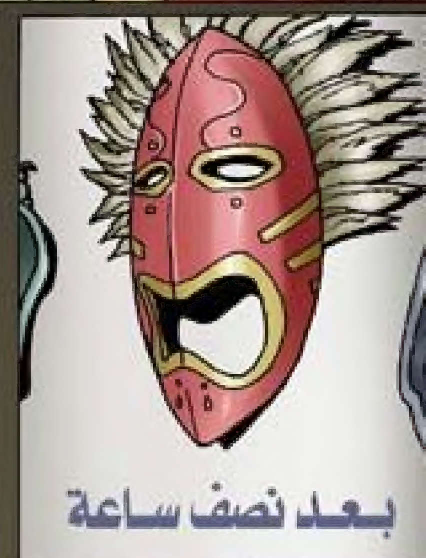

.. !! ..


إفتح أيها الأحمق
!!
BRAK
BRAK


كليك
كرييييييييك


الرابعة بعد منتصف الليل .. واضح أنك و أنا أسوأ جارين ممكنين لبعضهما .. العذر الوحيد لك هو أن تكون وجدت نفسك ميتا ......


إنه ... إنه حي !
كنت الاحظ أشياء غريبة من قبل و .. أنت تفهم في هذه الأمور ...


بعد نصف ساعة




و كوبين من الشاي


دعنا نكرر القصة .. أنت صنعت تمثالا متقنا لامرأة .. وهذا التمثال يغير وضعه كلما تركته .....


لقد أجدت تلخيص الموقف .. لقد لاحظت هذه الظاهرة من أيام لكني قلت إنني أخرف .. و السبب هو أن التغيير كان طفيفا في كل مرة .. لكن التمثال غير وضعه بالكامل اليوم .....



تمثال يتحرك .. على قدر علمي لم يحدث هذا الا في الأساطير الأغريقية مع (بجماليون) و السبب أنه
هام حبا بالتمثال الذي صنعه لـ (فينوس) .. من ثم بعثت الحياة في
التمثال على سبيل المكافأة .. و أطلقت عليه أسم (جالاتيا) و السبب
أن وضع (فينوس) الطبقي كان
يمنعها من الزواج من
بشري ..

و كان لابد من معاينة مسرح الجريمة ..
أنت تعرف رأيي
أنت تقلد الكلاسيين و تفتقر إلى الابتكار .. لكن ما علينا .. لم آت في الفجر لابداء رأيي في موهبتك
هذه الصور .....
لقد التقطتها للتمثال منذ يومين و هي تريك انه غير وضع الذراعين و القدمين كثيرا ..


لكن من أدراني أنك لا تتوهم ما قلت ؟ ..
ربما كنت على حق .. لكن ما أهمية الأمر على كل حال ؟ .. لا أرى ما يمنع تمثالا من تغيير وضعه .. هذه حرية شخصية كما تعلم .....
إذا كنت تشعر بالذعر - وهو من حقك - فلماذا لا تأتي لتقضي الليلة عندي ؟؟


بعد نصف ساعة


كنت أتمنى أن أترك لك الفراش لكي كهل هش العظام و ينتظرني يوم شاق من العمل ...
أرجو أن ننام بلا تفسيرات ..


ليتك ما يكون بقيت ساعتان و تشرق الشمس .. إنني ...
هذا الصوت من شفتي ...








إن رفعت نائم كضمير سفاح ... يجب أن أرى بنفسي ..

لقد اختفى !
التمثال اختفى من على قاعدته ! .. ما معنى هذا ؟
لو قلت هذا لرفعت لظن بي الظنون ...
أين اختفى التمثال ؟؟؟







و التمثال ... ليس على قاعدته ...

كنت دائما لا أثق بالتماثيل التي تتحرك .... ويبدو أنني كنت على حق .. يجب أن أعـرف أين ذهب الإثنـان ..

التمثال و صانع التمثال ...

ربـاه !! إنه يتحرك حقا

حذار .. !! إن لعبة الظلال ستتلف أعصابي .. ليس هذا التمثال بل ظلّه

إنه ورائي الآن



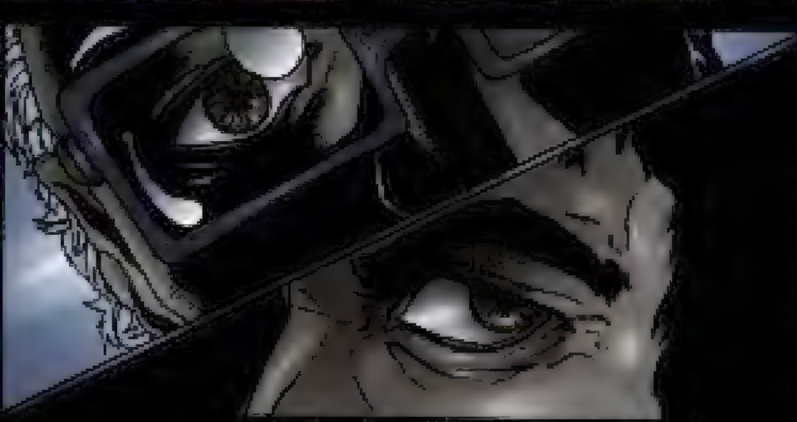




عزت !!!

أكره أن أنقل الأخبار السيئة دوما لكن هذا الشيء حي ..... و يتحرك .... وهو مصمم على القتل

طبعا .. أنت الأحمق الوحيد الذي قرر أن يعيد نحته .. يبدو أن هذا الشكل يحي طقوسا منسية من سحر الفودو .. المهم الآن أن ...





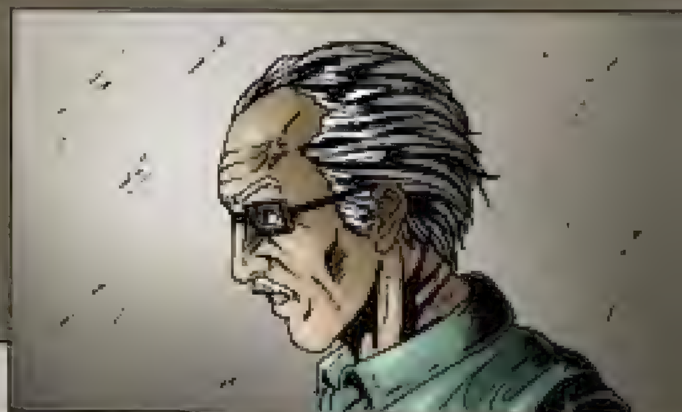
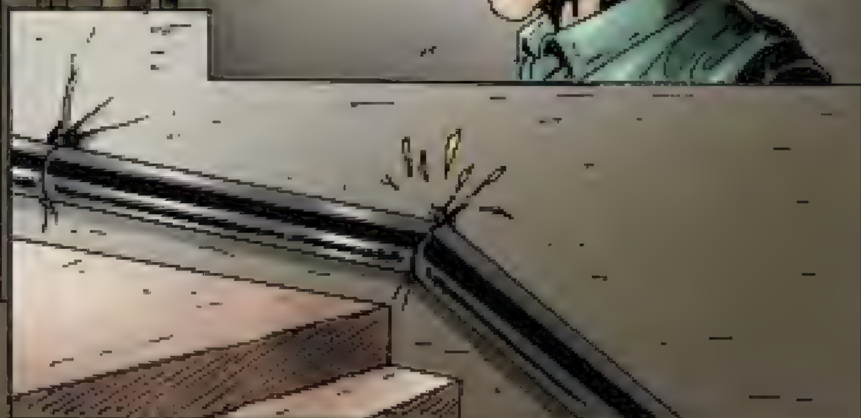

لم ينهشم .. لم ينهشم !
المشكلة الآن انه لا يتمتع
بقلب يغفر الإساءة !!
هذا هو الحل الوحيد
أمامي ... لحسن الحظ انه
بطيء الحركة شأنه شأن
التماثيل الحية كلها
....




















هلم .. تعال خذ قطعة مني !
تمثال لطيف ... هيا ..








كراك
كروكوف

إنها حيلة طفولية لكنها
نجحت معه .. وجدت الوقت الكافي
لأخذ هذا الحبل من شقتك و أشد
طرفيه على أعلى الدرج ليتعثر
فيه ....

و العبرة المستخلصة
من هذه القصة هي :
ليس كل شيء صالحا
للنحت ..

جميل يا رفعت
... ولكن .... ليس هذا
التمثال الذي أعنيه
......

هذا تمثال آخر
من تماثيلي ؟؟











وكيف لي أن أعرف يا عزت ؟؟؟
إنه في مكان ما من القاهرة الآن
ربما تتضح الأمور بعد قليل ....
ولكن هذه قصة أخرى !!

تمت
2003